

## أبوظبي تستعرض ريادتها في التقنيات المالية خلال «سايبوس» 2023



أبوظبي: «الخليج»

اجتمعت مؤسسات رائدة في أبوظبي، من بينها أكاديمية سوق أبوظبي العالمي، الذراع المعرفية لسوق أبوظبي العالمي، لتقديم رؤية موحدة في معرض ومؤتمر «سايبوس» المالي 2023، Hub71 وصندوق خليفة، و«ستارت إيه دي»، وحيث سلّطت هذه الرؤية الجماعية الضوء على المنظومة الشاملة للتقنيات المالية وجهود الابتكار في أبوظبي، كما أسهمت في إبراز الريادة العالمية للإمارة في مجال التقنيات المالية. واستهدفت المؤسسات المشاركة، التعريف بالفرص التي تقدمها أبوظبي، واستعراض بيئتها الاستثمارية النشطة والتعاونية مع المجتمع المالي العالمي. وشاركت هذه المؤسسات في مناقشات موسّعة حول تطور استراتيجيات الاستثمار ورعاية الابتكار، بما يعكس التزام أبوظبي بترسيخ مكانتها الرائدة في مستقبل القطاع المالي.

وأقيم مؤتمر ومعرض «سايبوس» المالي 2023، تحت شعار «التمويل التعاوني في ظل عالم مقسّم»، وقدم منارة أعضاء الطريق أمام صنّاع القرار والخبراء وأصحاب المصلحة من عالم المال والتقنيات المالية. وعلى مدار أسبوع، اجتمع ما يقرب من 10 آلاف متخصص من المؤسسات المالية والبنى التحتية للأسواق والشركات متعددة الجنسيات وشركات التقنيات، من 160 دولة، لوضع تصورات شكل مستقبل قطاع المدفوعات والأوراق المالية وإدارة السيولة

المالية والتجارة.

وإضافة إلى ما سبق، وقرّ الحدث منصة فريدة لمؤسسات أبوظبي، للتفاعل مع المنظومة المالية العالمية. وجاءت مشاركتها في هذا الحدث بمثابة شهادة على التزامها بتعزيز مكانة الإمارة كمركز مالي دولي مزدهر ومحور رائد للاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار.

جناح أبوظبي

وقدّم جناح أبوظبي في «سايبوس» شهادة على التزام أبوظبي بتعزيز قطاع ريادة الأعمال والابتكار والتعاون ضمن منظومتها المالية النشطة. وضم الجناح ثلاث شركات ناشئة مبتكرة، تمولها وترعاها حاضنات ومسرعات الأعمال وجسّدت هذه الشركات الناشئة روح Hub71 الرائدة في أبوظبي، من بينها صندوق خليفة، و«ستارت إيه دي»، و التفكير المستقبلي على ساحة التقنيات المالية في أبوظبي، حيث تم تسليط الضوء على ابتكاراتها بدعم من الحاضنات وبرامج مسرعات الأعمال التي تتخذ من أبوظبي مقراً لها.

واشتملت مشاركة أكاديمية سوق أبوظبي العالمي في «سايبوس» على المبادرة التي تمحورت حول مسابقة «تحدي طلبة الإمارات»، والتي نظمها مؤخراً، مركز الأبحاث التابع لأكاديمية سوق أبوظبي العالمي بالشراكة مع معهد «سويفت»، وبرعاية شركة مبادلة للاستثمار. وفي هذا الحدث الاستثنائي، أتيحت للفريق الفائز في التحدي فرصة فريدة لتقديم أفكاره حول دور القطاع المالي في دعم الجهود الوطنية لدولة الإمارات لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050.

تعزيز المعرفة

وقال منصور جعفر، الرئيس التنفيذي لأكاديمية سوق أبوظبي العالمي ومركز الأبحاث التابع له: «تلعب أكاديمية سوق أبوظبي العالمي دوراً استراتيجياً في تعزيز المعرفة المتخصصة في القطاع المالي وتسلط الضوء على اقتصاد الإمارة القائم على المعرفة، بما يتماشى مع أولوياتنا الوطنية لتنمية رأس المال البشري. وفي هذه المناسبة، يسعدنا أن نسلط الضوء على مواهبنا المحلية الشابة، وأن نستعرض حلولهم البحثية حول الاستدامة، وأن نقود مشاركة جناح أبوظبي، بما يؤكد مكانة أبوظبي كمركز للتميز وريادة الأعمال».

فرصة فريدة

من جهتها، قالت علياء المزروعى، الرئيس التنفيذي لصندوق خليفة لتطوير المشاريع: «تشرّفنا بتمثيل أبوظبي في جناحها ضمن معرض ومؤتمر «سايبوس 2023» إلى جوار شركاء متميزين. فقد أتاح لنا هذا الحدث العالمي المرموق فرصة فريدة للتواصل مع أصحاب المصلحة الدوليين، والتعرف إلى رؤى لا تقدر بثمن حول تطورات الاقتصاد العالمي، والمشهد المالي، وأحدث التقنيات والحلول المبتكرة في القطاع، وتأثيرها في ريادة الأعمال. وحرصنا خلال مشاركتنا على إبراز أبوظبي كمركز نشط لريادة الأعمال للشركات الصغيرة والمتوسطة من جميع القطاعات، ومن بينها التقنيات المالية، حيث يتلاقى الإبداع والابتكار، والاستدامة لدفع الاقتصاد قدماً».

15 مؤسسة مالية

من جانبه، قال راميش جاجاناثان، المدير العام لمنصة «ستارت إيه دي»: «تقدم أبوظبي فرصة استراتيجية للشركات الناشئة العالمية، لتحقيق التوسع بفضل موقعها الجغرافي والاستراتيجي، وجدول أعمالها الطموح في مجال الابتكار، والالتزام الحكومي الراسخ، والمشهد الاقتصادي المزدهر. وقد جاءت فرصة المشاركة في جناح أبوظبي في «سايبوس» جنباً إلى جنب مع شركائنا، بمثابة تجربة إيجابية، حيث تفاعلنا مع أكثر من 15 مؤسسة مالية وبنكاً رائداً وأكثر من 50 شركة ناشئة، ما رسّخ سمعة أبوظبي كعاصمة عالمية للتقنيات المالية».

تمكّنا من تسليط الضوء على إمكانات رواد Hub71 بدوره، قال هاشم الكعبي، مسؤول خدمات الشركات في الأعمال والشركات، وعوامل التمكين المختلفة في أبوظبي. نفخر بدعم جهود تطوير وتعزيز التقنيات المالية، وإننا ندعو

الشركات الناشئة من جميع أنحاء العالم، للنمو والتوسع انطلاقاً من أبوظبي. وإننا، ومن خلال هذا التعاون الوثيق مع شركائنا، سنقدم بيئة مواتية، تُمكن رواد الأعمال من إحداث تأثير كبير في قطاع التقنيات المالية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.